

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

عليها والجرارات فى منازلها ولو كان فى العالم شء هو شر من الأفعى والجرارات لما قصرت قصة الأهواز عن توليده وتلقيحه وبليتها أن من ورائها سباخا ومناقع مياه غليظة وفيها أنهار تشقها مسایل كنفهم ومياه أمطارهم ومتوضآتهم فإذا طلعت الشمس فطال مقامها وطالت مقابلتها لذلك الجبل قبل بالصخرة التى هى فى تلك الجرارات فإذا امتلأت يبسا وحرارة وعادت جمرة واحدة قذفت ما قبلت من ذلك عليهم وقد تحدث تلك السباخ وتلك الأنهار هواء فاسدا يفسد كل شء يشتمل عليه ذلك الهواء .

902 - (دماميل الجزيرة) الدماميل بالجزيرة كالحمى بالأهواز قال عبد الله بن همام .

(به من دماميل الجزيرة ناخس ...) .

ويقال داء ناخس إذا كان لا يبرأ منه .

قال الجاحظ أخبرنى أبو زرعة قال مات ضرار بن عمرو وهو ابن تسعين بالدماميل فقلت له إن هذا لعجب فقال كلا إنما أحتملها من الجزيرة .

903 - (طحال البحرين) قال الجاحظ فى خصائص البلدان عن ثقة